

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (تكفل بالرزق المقدر للورى ... إذا اء أعطى فهو في الناس قاسمه) .
- (يسدده سهما وينضوه صارما ... ويشرعه رمحا فكل يلائمه) .
- (إذا سال من شقيه سائل حبره ... بما شاء منه سائل فهو عالمه) .
- (ليبك عليه اليوم من كان باكيا ... فتلك مغانيه خلت ومعالمه) .
- (تقلد منه الملك عضب بلاغة ... يقدر السلوقي المضاعف صارمه) .
- (وقلده مثنى الوزارة فاكتفى ... بها ألمعي حازم الرأي عازمه) .
- (ففي يده وهو الزعيم بحقها ... براعته والمشرقي وخاتمه) .
- (سخي على العافين سهل قياده ... أبى على العادين صعب شكائمه) .
- (إذا ضلت الآراء في ليل حادث ... رآها برأى يصدع الخطب ناجمه) .
- (وقام بأمر الدين والملك حاميا ... فذل معاديه وذل مراغمه) .
- (وقد كان نيط العلم والحلم والتقى ... به وهو ما نيطت عليه تمائمه) .
- (ودوخ أعناق الليالي بهمة ... يبيت ونجم الأفق فيها يزاحمه) .
- (وزاد على بعد المنال تواضعا ... أبى إلا أن تتم مكارمه) .
- (سقيت الغواصي أي علم وحكمة ... ودين متين ذلك القبر كاتمه) .
- (وما زال يستسقى بدعوتك الحيا ... وها هو يستسقى لقبرك ساجمه) .
- (بكت فقدك الكتاب إذ كان شملهم ... يؤلفه من دوح فضلك ناعمه) .
- (وطوفتهم بالبر ثم سقيتهم ... نداك فكنت الروض ناحت حمائمه) .
- (ويبكيك مني ذاهب الصبر موجه ... توقد في جنبه للحزن جاحمه) .
- (فتى نال منه الدهر إلا وفاءه ... فما وهنت في حفظ عهد عزائمه) .
- (عليل الذي زرت عليه جيوبه ... قريح الذي شدت عليه حزائمه) .
- (فقد كنت ألقى الخطب منه بجنة ... تعارض دوني بأسه وتصادمه) .
- (سأصبر مضطرا وإن عظم الأسى ... أحارب حزني مرة وأسأله) .
- (وأهديك إذ عز اللقاء تحية ... وطيب ثناء كالعبير نواسمه)